# التنقيبات الاثرية في الاردن

## ١٩٧٨ — ١٩٧٩

**عمان :**

**١ ـ قلعة عمان**

تركزت جهود دائرة الاثار العامة منذ عام ١٩٧٥ على جبل القلعة في عمان لاثبات التسلسل الحضاري والمعماري للمدينة مع تسليط الضوء على الفترات العربية التي طالما اغفلت فيما سبق ، ثم ان التخطيط لتوسيع المتحف الاثري كان حافزا للتأكد من ان البناء الحديث لن يغطي اثارا ذات اهمية واستعانت الدائرة ببعثة اسبانية من متحف مدريد واخرى من المدرسة البريطانية للاثار .

**ـ القصر**

يرتفع فوق المصطبة العليا من القلعة وشمالي المتحف ( شكل ١ ) بناء مربع ( ٢٥م × ٢٦م ) تتوسطه مصطبة كانت تعلوها قبة وعلى زوايا اربع غرف مسقوفة بعقود برميلية . وتزين القاعة الوسطى ثلاثة ادوار من الحنيات المزخرفة بالاعمدة اللاصقة واوراق الاكانثوس والوريدات ورغم الشبه الواضح بين هذه الزخارف والجبص المنحوت في قصر الحير الشرقي الذي بناه هشام بن عبد الملك في صحراء تدمر ، الا ان اراء الباحثين في البناء ظلت متضاربة لتحديد تاريخه ، فمنهم من عزاه الى البيزنطيين او حلفائهم الغساسنة او الى الفرس ، مستشهدين بالحنيات المزخرفة التي تكثر في الفن الساساني .

كان من اهم اهداف البعثة الاردنية الاسبانية المشتركة فض الجدال المتوارث حول تاريخ القصر فباشر المنقبون باشراف الدكتور اميليو الفاري بازالة الانقاض في الحجرات الملاصقة للبناء من الجهة الشرقية وباجراء اختبار بقرب الجدار ، وقد تبين ان البناء اقيم على ثلاث اساسات متفاوتة ، يرجع اولها الى العصر الروماني ثم البيزنطي واخرها الاموي كما دلت على ذلك قطعة نقد برونزية ترجع الى هذا العصر ، وجدت في خندق الاساس الاعلى كما وظهرت اقنية للماء تتجه الى البركة المستديرة وتؤكد مرة اخرى ان هذا الخزان من اعمال الامويين ( راجع حولية دائرة الاثار ١٩٧٧ — ٧٨ ص ٣٤ . بالانكليزية وص — ٢٠ بالعربية ) اما الحجرات المحاذية للقصر فقد دلت الاواني الفخارية انها استعملت الى جانب العصر الاموي في عهد الفاطميين واغلب الظن انها كانت مقرا للحامية ، والى الجنوب منها تم اكتشاف جامع يعود الى نفس العصر ويدل بناؤه الرديء انه اقيم على عجل . في الزاوية الشمالية الغربية بين التنقيب ان الدرج الذي كان يصعد الى السطح قد ازيل واستعيض عنه في عهد المماليك بخزان للماء طلي بالملاط السميك . ان الغرض من القصر يظل غامضا بسبب انعدام الكتابات ولكنه كان في الغالب ايوان استقبال للامويين الذين جعلوا من عمان احد مراكزهم الادارية ويشابه مخططه المصلب ايوان قصر المشتى ومدخل قصر المنية على شاطيء طبرية وتنبسط الى الشمال من القصر ساحة مستطيلة مرصوفة يبلغ ضلعها الشرقي مئة وخمسين مترا ويحيط بها حرم تزينه المحاريب المجوفة لاستقبال التماثيل ، ويعتقد ان هذه الساحة رومانية الاصل الا ان الامويين استوطنوا فيها وبنوا فوقها بيوتا حول ساحات صغيرة ويصل القصر بالبوابة الشمالية شارع اعمدة اموى .

**ـ البناء الشمالي**

تم الكشف عنه في صيف ١٩٧٩ وتبين انه يضم قاعة استقبال مستطيلة ( شكل ١ ) وحولية دائرة الاثار ١٩٧٧ — ١٩٧٨ ، ص ٧ مخطط ١ ) كانت مسقوفة بعقد برميلي بلغ ارتفاعه ١١ مترا وعلى مدخلها زوجان من

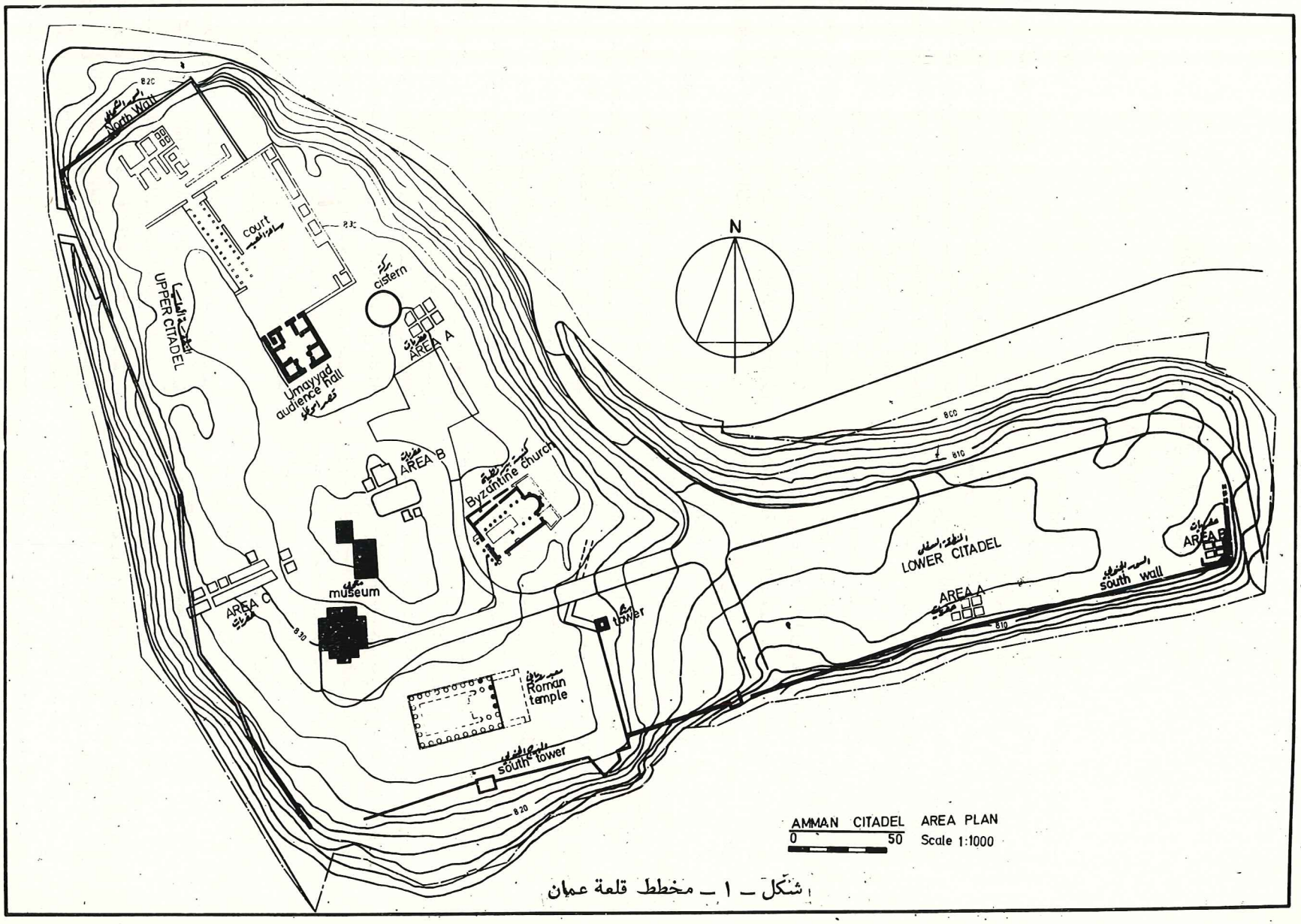


شكل - ١ - مخطط قلعة عمان

الاعمدة الملتصقة المغطاه بالجبص والتي تشبه اعمدة قصر الحرانة ، والى الشمال منها مقصورة العرش المصلبة والتي كانت تعلوها قبة تثبت الحجارة المتساقطة ، ان الايوان ومقصورة العرش كانا مزينان بالحنيات المزخرفة تماما مثل القصر الجنوبي الذي سبق وصفه وكانت الارضيات مرصوفة بالفسيفساء التي وجد قسم منها في مقصورة العرش والتي تشبه الفسيفساء في قصير عمرة وخربة المفجر وتؤكد هوية البناء الاموية .

الى الشرق من الايوان بيوت مؤلفة من عدة غرف نقلت حجارتها من ابنية سالفة كما تشير الى ذلك كتابة يونانية مثبتة في الجدار تذكر احد الكهان في العصر الروماني .

كان هذا البناء احد المراكز الادارية الاموية وهو شبيه بدار الامارة الذي اكتشف في الكوفة ( سومر ١٩ ص ٧٦ ـ ٦٥ ) او ببعض اجزاء قصر الاخيضر ويطلعنا الطبرى ان الوليد بن يزيد قطن في عمان وسجن فيها الامير سليمان ابن هشام .

**الحفريات حول البركة :**

استمر التنقيب في المنطقة حول البركة باشراف دائرة الاثار العامة خلال شهري حزيران وتموز ١٩٧٩ وكان الغرض منها الحصول على المزيد من الايضاحات حول التسلسل الاستيطاني الذي تم الكشف عنه سابقا في الموقع ، وخاصة :

١ ـ طبقات العصر البرونزي الاول

٢ ـ اسوار القلعة الشرقية

١ ـ تم فتح مربع جديد من الجهه الجنوبية ( مربع ١٣ ) للعثور على المزيد من طبقات العصر البرونزي الاول E.B.I . وكانت القطع الفخارية التي ترجع الى ذلك العصر قد وجدت في طبقة رسوبية حمراء ، تمتد تحت طبقات العصر البيزنطي والهلنستي . عثر على القليل من الكسر الفخارية بعضها يرجع الى العصر الحديدي وقليل منها الى العصر البرونزي المتوسط ثم في الاسفل الى العصر البرونزي الاول . وتبين بعد ازالة التربة الحمراء ان المكان استعمل خزانا للماء ، كما كان متوقعا في التقرير السابق ( حولية دائرة الاثار ، ٢٢ ص ـ ٢٨ ) ورغم ضالة البينات التي يمكن الاعتماد عليها الا انه من المرجح ان الخزان يرجع الى العصر البرونزي الاول ، وان التربة الحمراء قد نقلت من مكان اخر . وكانت الفترات التي فوق الخزان ترجع الى العصر الهلنستي ، ثم العصر البيزنطي . وقد تم العثور على اقنية للماء ، كانت في اغلب الظن متصلة بمعصرة الزيتون التي سبق اكتشافها . ( حولية دائرة الاثار ، ٢٢ ص ـ ٢٠ ـ ٢١ ) .

الى الشرق من مربع ١٣ تم فتح مربعات ( ١١ ـ ١٢ ) لاختبار اسوار القلعة ، وظهر على اثر التنقيب السور الروماني للقلعة المبني من الحجارة الكبيرة المنحوتة . وهو امتداد للجدار الذي يظهر الى الجهة الشمالية .

وفوق هذه الاسوار اضاف البيزنطيون جدران عشوائية غير منتظمة بهدف زيادة عرض الحائط ووصله بمعصرة الزيتون . وسرعة في التنفيذ ، فقد بنوا صناديق مربعة Casemate وحشوها بالحجارة . وفي احدها عثر على عملة برونزية من عصر الامبراطور يوستينوس الثاني ترجع الى سنة ٥٦٩ من حكمه . وهي دليل قاطع ، الى جانب الكسر الفخارية ، الى بناء هذا السور في العصر البيزنطي ، ربما تأهبا لخطر وشيك .

**٢ ـ مخيم شنلر ( المشيرفة ) : ـ**

وردت اخبارية من احدى شركات الابنية تفيد بان جرافات الشركة كشفت عن مدفن صخري يحوي عددا من الاواني الفخارية ، وبعد الكشف تشكل فريق من دائرة الاثار العامة للتنقيب خلال شهر اب من عام ١٩٧٨ .

والمشيرفة عبارة عن جبل صغير يقع على بعد بضعة كيلو مترات الى الشرق من مدينة عمان ، والى الشمال مباشرة من مخيم شنلر . يطل الموقع على وادي الرصيفة حيث ينحدر الجبل بشدة . تتواجد معظم المدافن التي امكن ملاحظتها والمدافن التي تم حفرها على هذا المنحدر . تم التنقيب في اربعة مدافن مقطوعة في الصخر ، لها مدخل راسي يتفرع عنه تجويف على شكل غرفة او اكثر . ووجد في كل غرفة هيكل عظمي حوله بعض الاواني الفخارية وبعض الاسلحة البرونزية ، وتعود جميعها الى المرحلة الانتقالية ما بين العصر البرونزي القديم والمتوسط ( نهاية الالف الثالث ق.م ) . تشبه الى حد كبير مدافن هذه الفترة

التي عثر على اعداد كبيرة منها فى فلسطين والاردن ، بما فى ذلك بعض مناطق عمان كالامثلة التي سبق ونقب عنها فى جبل التاج وطريق المدينة الرياضية .

### ٣ ـ عمان ( جبل الجوفة الغربي ) : ـ

على اثر اخبارية من متعهد لشبكة المياه والمجاري جبل الجوفة الغربي فى عمان عن العثور على مغارة تضم عددا من المدافن ، قامت دائرة الآثار العامة بالكشف على الموقع وتنظيف المغارة واظهار معالمها .

ابتدا العمل بتاريخ ١٩٧٩/٢/١٢ وحتى ١٩٧٩/٣/٣١ . وقد تم الكشف عن مقبرة رومانية تضم سبع من النواويس الحجرية . كان لها فيما يبدو اغطية من الحجر الجيري نصف اسطوانية ، بقي بعضها وتعرض البعض الاخر للكسر والنهب كما يبدو بوضوح فى جميع انحاء المقبرة . حيث ان موجودات القبور بما فيها الهياكل العظيمة مفقودة بالاضافة الى وجود اثار الاسمنت الذي استعمل داخل الكهف فى فترة حديثة .

اما الموجودات فكانت عبارة عن كسر فخارية وسراج فخاري صغير بالاضافة الى ملعقة معدنية صغيرة .

### ٤ ـ عمان ( رجم الملفوف الجنوبي ) : ـ

يقع هذا الرجم على جبل عمان ( بين شارع ابو تمام والمتنبي ) قرب قصر زهران . وقد ابتدا العمل من قبل دائرة الاثار العامة بتاريخ ٢١ ـ ٣ ـ ١٩٧٩ وحتى ٣٠ ـ ٤ ـ ١٩٧٩ .

كان الهدف من اجراء هذه الحفرية تبيان اهمية البرج وتقسيماته الداخلية ، ونتيجة للحفر فقد ظهرت غرف تفصلها جدران سميكة كانت تتوسط بعضها مداخل ابواب . كما عثر على درج يؤدي الى طلاقة تطل على المناطق المحيطة بالبرج . اما الموجودات فكانت عبارة عن عدد كبير من الجرار الفخارية الكبيرة الحجم ، ويرجع تاريخ هذا الرجم كما يبدو الى الفترة الواقعة ما بين القرنين السابع والسادس قبل الميلاد . وهي الفترة التي تطابق تماما فترة امتداد المملكة العمونية ( ١٣٠٠ ق.م ـ ٨٠٠ ق.م ) كما اعيد استعماله من قبل الرومان .

### ٥ ـ عمان ( جبل النزهة ) : ـ

اكتشف احد المواطنين مصادفة كهفا قديما فى جبل النزهة بعمان . فقامت دائرة الاثار العامة باجراء كشف على الموقع ودراسته ، ابتدا العمل بتاريخ ١٩ ـ ١٠ ـ ١٩٧٨ ـ وحتى ١٦ ـ ١٠ ـ ١٩٧٨ ، وتم العثور على مقبرة ذات تخطيط مستدير بلغ قطرها ٢٤٠ سم اما ارتفاعها فكان ٢ م . كما عثر على هيكل عظمي واحد ملقى على الارض . وقد غرست فى احدى اضلاعه بلطة برونزية ذات حد واحد ، وفى جانبه خنجره البرونزي بالاضافة الى جرة فخارية متوسطة الحجم .

تعود المقبرة بتاريخها كما يبدو من الموجودات الفخارية والبرونزية الى العصر البرونزي المتوسط .

### ـ جرش : ـ

استمرت اعمال الحفريات فى جرش عام ١٩٧٨ كجزء من خطة مشتركة بين الجامعة الاردنية ودائرة الاثار العامة ، والهدف من هذه الحفرية هو الحصول على معلومات تلقي ضوءا جديدا على تاريخ المدينة فى الفترة الهلنستية ( ٣٣٢ ق.م ـ ٦٣ ق.م ) والتي ما زالت معلوماتنا عنها ضئيلة ويشوبها الجدل ، بالاضافة الى تتبع تطور المدينة المعماري خلال تاريخها الذي دام قرابة الف عام ( من القرن الثالث ق.م وحتى نهاية القرن الثامن بعد الميلاد ) . واخيرا للكشف عن مزيد من الشوارع الفرعية فى المدينة لاستكمال مخططها الهندسي . وقد اظهرت اعمال التنقيب ان المخطط الجديد قد قسم الموقع الى قطاعات مساحة كل منها تبلغ حوالي خمس دونمات ، حيث تم الكشف عن المزيد من الشوارع الفرعية كان بعضها مرصوفا بالفسيفساء . كما وظهرت اجزاء اخرى من احد المباني الضخمة ، كان قد تم الكشف عن جزء منه فى الموسم السابق ( ١٩٧٦ ) . حيث دلت النتائج عن انه كان يغطي قطاعا كاملا من قطاعات المدينة ( طول الواجهة ٥ م ) . وان المدخل الرئيسي لهذا المبنى الضخم كان مؤلفا من بوابة ثلاثية مزينة بزخارف معمارية

كلاسيكية ، وعلى كل جانب من جوانبه اربع حوانيت مطلة على شارع الاعمدة الرئيسي .

ومن المنجزات الاخرى الهامة لهذا الموسم الكشف عن المزيد من قنوات المياه والمجاري في المدينة ، مما يشير الى ان مخططي مدينة جرش قد اهتموا منذ اللحظة الاولى بهذه المرافق الهامة ، حيث زودت الشوارع الرئيسية والفرعية بشبكة منظمة من المياه والمجاري العامة .

**ـ تل المزار : ـ**

يقع هذا التل الى الشمال من تل دير علا وعلى بعد بضعة كيلو مترات ، حيث قامت دائرة الاثار العامة بالاشتراك مع الجامعة الاردنية بالتنقيب في الموقع على ثلاثة مواسم ( ١٩٧٧ ـ ١٩٧٩ ) .

ويظهر ان الطبقات العليا للمزار معاصرة للطبقات المماثلة في تل دير علا وفيها جدران سميكة من الطوب تشكل ما يشبه القلعة ، وتغطي الجزء الاكبر من قمة التل . وعثر على عدد كبير من حفر الخزين ووجد مع الطبقات العليا عدد كبير من الاواني الفخارية والبرونزية والعديد من الاشكال الفخارية وبعض الاختام .

وتشير مجسات على السفح الجنوبي والجنوبي الشرقي الى وجود مخلفات سكنية وتحصينات من العصرين البرونزي المتاخر والحديدي الاول .

وشملت الحفريات ايضا حقل المدافن المتواجد الى الجهة الغربية من التل ، وقد تبين انها كانت غنية باثارها والتي تعاصر الطبقات العليا من التل .

**ـ تل الصرابيط : ـ**

اصبح هذا التل المنخفض الواقع شمال شرقي البحر الميت على طريق سويمة مهددا بالزوال من جراء توسيع مصنع الانابيب الاسمنتية الجديد لولا ان سارع مدير المصنع بابلاغ دائرة الاثار وتبرع مشكورا باجراء التنقيب على نفقة المشروع .

ظهرت بعد التنقيب الى الجهة الشرقية مقبرة اسلامية ووجد مع بعض الهياكل اطواق من الكهرمان وتميمة . اما الى الجهة الغربية فقد اكتشفت افران متصلة باقنية ، يعتقد ان لها علاقة بمصنع للزجاج ، كما يستدل من بعض البقايا التي عثر عليها . وترجع هذه الافران الى العصر الايوبي ـ المملوكي . وتبين تحت هذه الطبقات اثار ترجع الى العصر العباسي والاموي . وكان ظهور كسر جرة من العصر الكالكوليتي حافزا للمزيد من الاستقصاء . الا انه لم تظهر دلائل استيطان ، مما يشير الى ان هذه اللقى قد نقلت من موقع تليلات الغسول القريب .

**ـ الربة : ـ**

قامت دائرة الاثار العامة باجراء حفرية في الربة خلال الفترة ما بين ١٥ / ١١ / ١٩٧٨ و ١٣ / ١٢ / ١٩٧٨ ، بالعثور مصادفة على بركة اثرية في الموقع الذي تنوي الجمعية التعاونية لقرى الكرك الشمالية ، انشاء محطة لتوزيع المحروقات فيه بمحاذاة المدرسة الزراعية .

وكشفت عن كمية كبيرة من الاواني والتماثيل الفخارية وعدد من القوارير الزجاجية ، نقلت الى متحف الكرك الاثري تمهيدا لدراستها . اما تاريخ هذه البركة الاثرية ومحتوياتها فيعود الى العصر النبطي ( القرن الاول والثاني الميلادي ) .

**ـ حسبان : ـ**

قام فريق من دائرة الاثار العامة بالتعاون مع الجامعة المعمدانية في بنسلفانيا باجراء حفرية في الجهة الشمالية من تل حسبان الاثري ، وذلك خلال شهري حزيران وتموز ١٩٧٨ .

ونتيجة للحفريات فقد تبين وجود ثلاث فترات سكنية : الاولى اسلامية ( ايوبية ، مملوكية ) وتتمثل في طبقتين من القبور التي تحوي عددا كبيرا من الاواني الفخارية اما الفترة الثانية وهي المرحلة الاموية فتتمثل في مجموعة من المباني منها بناء كان يستعمل لتجميع المواشي نظرا لاتساعه ولوجود بركة مماء بجانبه ، والفترة الثالثة تمثلت في الكنيسة البيزنطية .

واهم ما عثر عليه داخل الكنيسة لوحات عاجية تحمل مواضيع غاية في الروعة ، وصندوق فضي بداخله رماد مؤسس الكنيسة ، بالاضافة الى الارضيات الفسيفسائية ذات الزخارف النباتية والهندسية والحيوانية والتي ترجع بتاريخها الى القرن السادس الميلادي .

**ـ اللاهون : ـ**

قامت دائرة الاثار العامة بالتعاون مع البعثة الاثرية البلجيكية خلال شهر تشرين الاول ١٩٧٨ ، بدراسة موقع اللاهون على

الجانب الشمالي من وادي الموجب ، والذي يرجع تاريخه الى العصر البرونزي القديم والعصر النبطي . وقد شملت اعمال البعثة دراسة المعالم الطبوغرافية والجغرافية لمدينة اللاهون القديمة وانجاز الخرائط الخاصة باثار هذا الموقع ، تمهيدا لاجراء عدد من مواسم التنقيب السنوية خلال العشر سنوات القادمة.

**ـ مكاور : ـ**

قام فريق اثري مشترك من دائرة الاثار العامة ومعهد الفرنسيسكان لدراسة اثار الاراضي المقدسة ، بالحفر في قلعة مكاور التي تبعد ٣٥ كم عن مدينة مادبا في الفترة ما بين ١١ ـ ٩ ـ ١٩٧٨ وحتى ٢١ ـ ١٠ ـ ١٩٧٨ . وكان الهدف من هذه الحفرية هو الكشف عن بقايا هذه القلعة الاثرية الهامة ، التي يعود تاريخها الى زمن الادوميين والانباط في القرن الاول ق.م والقرون الثلاثة بعد الميلاد . وترجع اهمية الموقع الى انه المكان الذي استشهد فيه القديس يوحنا المعمدان على يد جماعة من اليهود .

لقد تركز العمل في الكشف عن السور الخارجي واساساته وتنظيف الابراج من الداخل والخارج ، حيث عثر على الكثير من الكسر الفخارية وعلى ارضيات محروقة ومدمرة تماما . كما تم تنظيف بعض اقنية الماء التي كشف عنها في الحفريات السابقة .

اما اهم الموجودات فكانت حجارة الطواحين البازلتية وسراج روماني وانية فخارية وقطعة عملة نبطية .

**ـ مطار الملكة علياء : ـ**

يقع هذا المطار الدولي الجديد في منطقة الجيزة على بعد حوالي ٣٠ كم الى الجنوب من عمان ، حيث يوجد الموقع الاثري في الجهة الشرقية من المطار على بعد ١ كم الى الجنوب من قصر المشتى .

واكتشف العمال مصادفة اثناء الحرف الالي في جزء من المطار مقبرة قديمة . فبادرت دائرة الاثار العامة الى تشكيل فريق اثري لاجراء اعمال التنقيب لانقاذ المقبرة ومحتوياتها . فتبين وجود ما يقارب ١٢٠ مدفنا جميعها من العصر الروماني القرن الثاني ـ الثالث الميلادي وتوجد المدافن في منطقة محدودة تبلغ ابعادها ٦٥ × ٦٥ م . والمدافن جميعها مستطيلة الشكل حفرت بشكل عمودي في الصخر او التراب باتجاه شرق ـ غرب مغطاة بحجارة او بلاطات غير منتظمة يتخللها حجارة صغيرة .

استعملت المدافن في معظم الاحيان لافراد ، ووجد الهيكل العظمي ممتدا باتجاه شرق ـ غرب مع وجود الراس في الطرف الغربي ، والايدي ممتدة على جانبي الجسم او مضمومة فوق الصدر . وفي حالة واحدة وجد هيكل عظمي بوضع القرفصاء اي بثني الارجل باتجاه الصدر . وتم الكشف في بعض الحالات عن مدافن جماعية يضم الواحد منها هيكلين او ثلاثة هياكل ، لها وضع مشابه للمدافن الفردية . وتشير الدراسة الاولية للعظام انها تشمل رجالا ونساء واطفالا . كما وجدت غالبية الهياكل ملفوفة بالجلد من الراس حتى القدمين . وتمت خياطة الجلد حول الجثة ووضعت النعال الجلدية ايضا مع الموتى . وجد في احد المدافن صندوق من الرصاص مستطيل الشكل ، له غطاء محكم وعثر بداخله على عظام لشخص بالغ تظهر عليها بشكل واضح اثار حريق . عثر بجانب هذا الصندوق على جرة فخارية من العصر الروماني لم يكشف عن غيرها في المدافن .

وعثر على اثار متنوعة بداخل المدافن ، تضم كتابة ثمودية على حجر كلسي ، يرد فيها بشكل مكرر ذكر اللات . وكذلك على بعض الاشكال الادمية من الفخار وعلى عدد كبير من ادوات الزينة من البرونز والذهب وبعض الاحجار الكريمة ، وقطعتين من العملة التي يصعب التعرف عليهما .

**ـ بيت راس : ـ**

قامت دائرة الاثار العامة باجراء حفرية في بيت راس ( تبعد ٤ كم شمال مدينة اربد ) حين اكتشف احد المواطنين مصادفة كهفا اثناء محاولته حفر اساسات لمنزل .

وقد تم الكشف داخل الكهف ( خلال شهر ايلول ١٩٧٨ ) عن معصرة زيتون من الحجر البازلتي قطرها ١٤٠ سم وارتفاعها ٨٠ سم ،

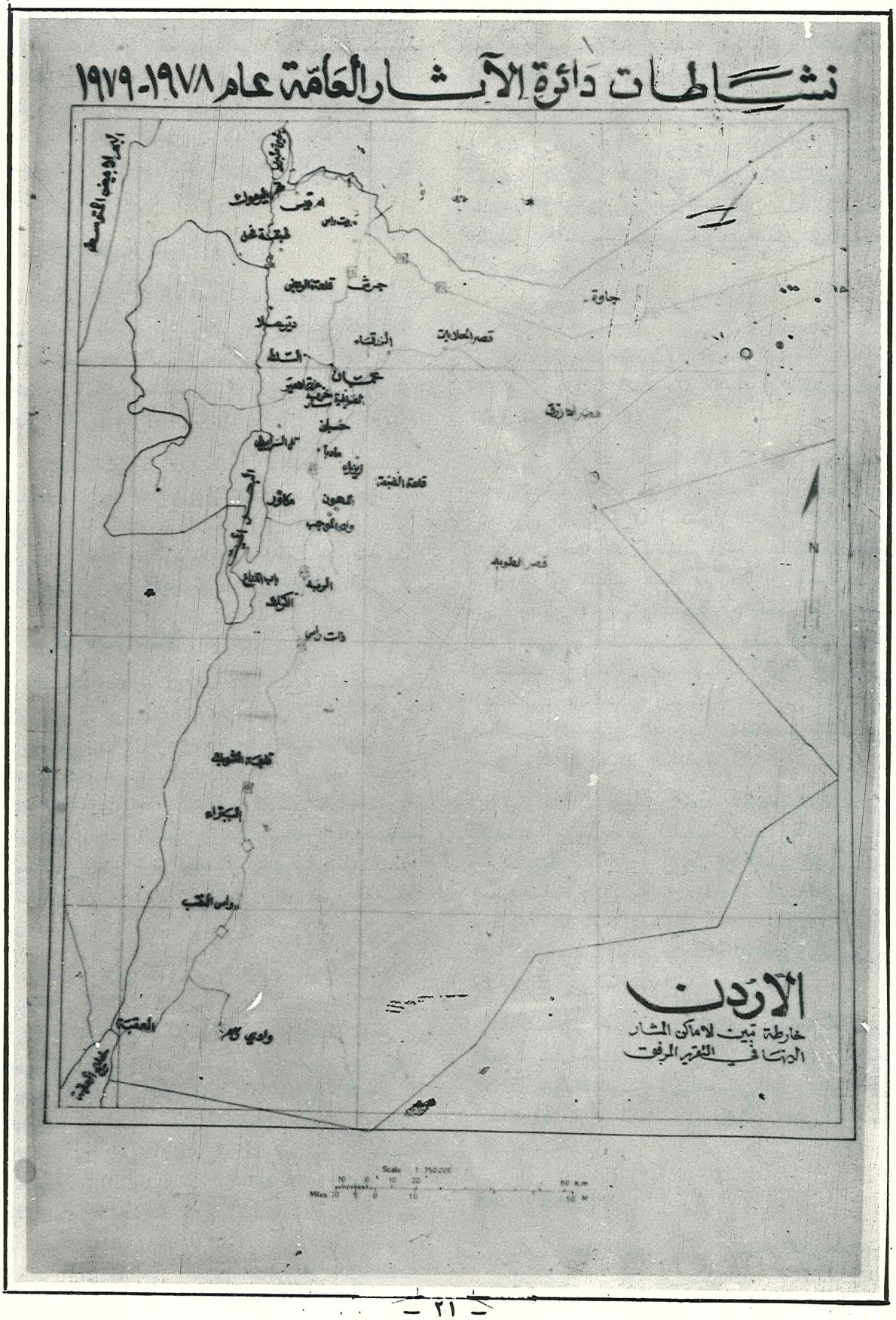
نشاطات دائرة الآثار العامة عام ١٩٧٨-١٩٧٩
البحر الابيض المتوسط
جرش
قلعة الربض
جاوة
قصر الحلابات
الرمثا
قصر الازرق
حسبان
قلعة الضبعة
الجيزة
قصر الطوبة
الرمية
الكرك
ذات راس
قلعة الشوبك
البتراء
راس النقب
العقبة
وادي رم
الأردن
خارطة تبين لاماكن المشار
اليها في التقرير المرفق

بالاضافة الى بقايا ارضية فسيفسائية بيضاء اللون ذات حجارة من الحجم الكبير ، اما الموجودات فهي عبارة عن سراج فخاري كامل وبعض الكسر الفخارية بالاضافة الى لوحة رخامية تحمل رسما لصليب ، وكما يبدو فان تاريخ المعصرة يرجع الى القرن الخامس الميلادي .

## ـ الدجانية : ـ

قامت دائرة الاثار العامة بالكشف عن مقبرة تعود الى العصر البيزنطي فى موقع الدجانية الذي يقع على الطريق الرئيسي بين المفرق وجرش ، وعلى بعد ٢٠ كم غربي المفرق فى الفترة ما بين ١٥ / ٥ ـ ٢٠ / ٥/ ١٩٧٩ .

وتضم المقبرة ثلاثة عشرة مدفنا وتبلغ مساحتها ٤٠ر٤ × ٥٠ر٥م . اما اهم الموجودات فهي سراج ، عليه صليب ، خرز ، سوارين من البرونز ، قطعة عملة برونزية ، معلقة ، وكما يبدو فان ايدي العابثين قد امتدت الى المقبرة .

## ـ تل دير علا : ـ

، واصلت البعثة الاردنية الهولندية اعمال التنقيب فى موقع تل دير علا بوادي الاردن فى عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ . وقد تركزت الدراسات على الطبقات المتاخرة فى قمة التل الشرقية ، والمرحلة المتعلقة بالكتابات الجدارية الارامية . كما تابعت البعثة حفر مجسات باسفل التل من الجهة الجنوبية الشرقية للكشف عن اقدم المراحل التي مر بها الموقع .

ويغطي سطح التل من جميع الجوانب عدد كبير من المدافن الايوبية المملوكة ، وعثر على ابنية سكنية من الطوب المشوي وحفر للخزين تعود بتاريخها الى الفترة من القرن السابع وحتى الخامس قبل الميلاد . وابرز اثارها كتابات على كسر فخارية بالخط الارامي وبعض الاختام والاواني الفخارية المتنوعة والادوات الحجرية والبازلتية . اما الطبقات المتعلقة بالكتابات الجدارية التي اكتشفت فى مواسم سابقة فتغطي الجزء الغالب من سطح التل فى فترة متاخرة من القرن الثامن او بداية القرن السابع ق.م ان هذه الاثار تعرضت لحريق كبير تظهر معالمه بوضوح فى الطبقات السكنية التي تخص هذه الفترة .

واكتشفت اثار العصر البرونزي الوسيط فى الجزء الجنوبي الشرقي من التل ، وهو اقدم الفترات السكنية التي امكن التعرف عليها للان فى تل دير علا . وتدل ضخامة الابنية والاسوار من هذه الفترة على ان الموقع كان حصينا وهاما .

## ـ طبقة فحل : ـ

انهت البعثة الاردنية الاسترالية الاميركية المشتركة موسم الحفريات الاول فى النصف الاول من عام ١٩٧٩ .

وتبين من الدراسات الاولية التي سبقت الحفريات ان الموقع كان ماهولا منذ العصر الحجري الاخير ولغاية العصر الايوبي المملوكي.

شملت حفريات الموسم الاول مناطق مختلفة من الموقع كشف فيها عن جدران ومساكن من العصر الايوبي والمملوكي والعصر الاموي والروماني والهيللنستي . وتم التنقيب فى عدد من المدافن الرومانية والاموية ، وجرى استكشاف فى المنطقة الجنوبية بحثا عن المزيد فى مدافن العصر البرونزي المتاخر التي سبق وكشف عن عدد منها .

وتناولت الحفريات المعبد الروماني على الهضبة الواقعة فى الجهة الجنوبية الشرقية من المدينة القديمة ، وتبين ان المعبد اعيد استعماله ككنيسة فى العصر البيزنطي ، وجرت حفريات ايضا فى احد المباني العامة الواقع اسفل المعبد بمحاذاة الوادي ( السيل ) الا انه لم يعرف بعد الغاية من بنائه .

واكتشفت كمية من الاواني الفخارية التي تعود بتاريخها الى العصر الاموي ونماذج هامة من العصر الهيللنستي . وستواصل البعثة المشتركة اعمالها فى الموقع عبر المواسم القادمة .

## قصر الحلابات

يرتفع هذا القصر على هضبة تطل على حمام الصراح على بعد ٢ كم الى الشمال

الغربي . وكان فى الاصل حصنا رومانيا مربع الشكل بنى فى عهد الامبرطور كركلا ( ٢١٣ – ٢١٧م ) وفى العصر البيزنطي اضيف اليه دير للرهبان – بنى معظمه من الحجارة البازلتيه المنحوتة . وقد تبين بين الحجارة المتردمة اجزاء كثيرة من مرسوم الامبرطور انستاسيوس ( ٤٩١ – ٥١٨ ) المتعلق بالتنظيم الاداري للولاية العربية وبالضرائب والشؤون التجارية .

اعاد الامويون بناء القصر بعد ان هجر وتردمت معظم اجزائه وقد غطوا الجدران بالرسومات الملونة التي لا تزال اثارها ظاهرة

## مسجد قصر الحلابات

الى الجنوب الشرقي وعلى مسافة ١٤ م من القصر يقع المسجد الصغير . وكانت بعثة جامعة برنستون الامريكية برئاسة هوارد بتلر H.C. Butler قد زارت الموقع فى شتاء سنة ١٩٠٤ – ١٩٠٥ وعملت مخططا اوليا لكل من القصر والمسجد ، على انه منذ تلك الزيارة تساقطت الكثير من اجزاء المسجد الذي كان شاخصا انذاك ، ولهذا ارتأت مديرية الاثار العامة صيانته ورفع الانقاض والاتربة منه .

دام العمل من تاريخ ١٦ – ٦ – ١٩٧٩ ولغاية ٢٠ – ٧ – ١٩٧٩ فاسفرت النتيجة عن الحصول على مخطط اكثر دقة من ذلك الذي نشره بتلر كما تم الكشف عن اسس المحراب المجوف .

والمسجد الذي شيد بحجارة كلسية قطعت بشكل منتظم وصفت فى مداميك منتظمة بدون مونة – بوجهين داخلي وخارجي بينهما دكة من الحجار الصغيرة والمونة – عبارة عن مستطيل تبلغ مساحته الداخلية ٧٧و١١ م من الشرق الى الغرب و ٧٧و١٠ من الشمال الى الجنوب ، وهو ينقسم الى ثلاثة اروقة بواسطة بائكتين موازيتين لجدران القبلة ، بكل بائكة ثلاثة عقود ترتكز على اربعة دعامات : – كتفان ملصق بهما عمود نصف اسطواني عند كل من الحائطين الشرقي والغربي ، وبين الكتفين عمودان ( قطر قاعدة كل منهما ٤٠ سم اقيما فوق قاعدة مربعة ( ٥٣ × ٥٣ سم ) والاروقة الثلاثة كانت مسقوفة باقبية برميلية ترتكز على الجدارين الشمالي والجنوبي بالاضافة الى البائكتين والمؤلفتين من ثلاثة عقود . واسلوب التسقيف هذا نلحظه ايضا فى قاعة الاستقبال التابعة لحمامي قصير عمره وحمام الصراخ .

فى منتصف الحائط الجنوبي وضع محراب مجوف يبلغ عرضه ١٧٨ سم وعمقه ١٥٠ سم ، وكان يحف به من كل جانب عمود صغير كما يبدو واضحا من الحنايا ذات المقطع المربع على جانبي المحراب . ومما لا شك فيه ان هذا المحراب معاصر لبناء المسجد لان اساسته مندمجة مع حائط القبلة . وعلى محور المحراب يقع المدخل الرئيسي الذي فتح فى الحائط الشمالي . بالاضافة الى هذا المدخل هناك مدخلان اخران فتحا فى منتصف الحائطين الشرقي والغربي ، والاخير منهما مازال قائما بشكل متكامل ، ويبلغ عرضه ٩٦ سم وارتفاعه من العتبة الارضية ١٩٠ سم . ويعلو هذا المدخل عتبة فوقها عقد مفصص ذو حنية دائرية لتخفيف الضغط فوق العتبة العليا . وهذا العقد فريد من نوعه ولا اعرف له نظيرا في ابنية ومساجد العصر الاموي . ويبدو ان المدخل الشرقي كان يعلوه عقد مماثل لاننا عثرنا اثناء ازالة الانقاض على بعض الحجارة ذات الفصوص اما خارج المسجد فقد كان محاطا بسقائف من ثلاثة جهات – ما عدا الجهة الجنوبية وهذه السقائف كانت محمولة على عقود ترتكز على اكتاف بشكل زاوية قائمة واعمدة . بين هذه الاكتاف عمودان بين كل كتفين فى السقيفتين الشرقية والغربية اما السقيفة الشمالية فيبدو ان عقودها كانت ترتكز على دعائم مربعة . وهذه العقود بدورها كانت تدعم سقوفا خشبية منبسطة او منحدرة قليلا الى الامام ، ولا تزال هناك فى الاجزاء العليا لكل الحائطين الغربي والشمالي فتحات ذات مقطع مربع لاستقبال العوارض الخشبية التي كانت تدعم السقوف . والنهاية الجنوبية من السقيفتين الغربية والشرقية اغلقت كلية بان مد الحائط القبلي الى الغرب والشرق . وعند نهاية الامتداد الغربي للحائط القبلي ، وعلى مسافة ٣ر٣٥ م من الحائط الغربي للمسجد ، اقيمت مصطبة من درجتين : – السفلى مربعة طول ضلعها ٣٠ر٢ والعلوية مستطيلة بطول ٩٣ر١ × ٣٥ر١م والتفسير المحتمل لوظيفة هذه المصطبة هو

استعمالها من قبل المؤذن للدعوة الى الصلاة ( اي للاذان ) .

اما انارة المسجد فقد كانت تتم عن طريق عدد من النوافذ : اثنتان فتحتا في الحائط الغربي على مستوى يرتفع قليلا فوق المستوى العلوي للمدخل الغربي ويعلو كل منهما عقد نصف دائري ، لاضاءة الرواقين الشمالي والجنوبي . بالاضافة الى هاتين النافذتين كانت هناك ثلاثة نوافذ مستديرة عند النهاية الغربية لكل من العقود البرملية الثلاثة ، وحتما كان يقابل هذه النوافذ ، فتحات مماثلة في الجهة الشرقية . ويذكر بانه كانت هناك فوق المحراب نافذة اخرى اختفت معالمها الان كلية وهذه النوافذ العديدة كافية لتزويد المسجد بالاضاءة اللازمة .

ان الكسر الفخارية التي عثر عليها في القصر والمسجد لا تدع مجالا للشك بان المسجد يعود في تاريخ بنائه الى العصر الاموي ، وبان كلا من القصر والمسجد وحمام الصراح كانت قد شيدت ضمن برنامج عمراني واحد ـ اثر اعادة بناء القصر الذي كان قد شيد اصلا في العصر الروماني .

## ـ البتراء ـ

### ١ ـ قبر الوزير عنيشو :

في عام ١٨٩٦ زار الرحالة البريطاني Gray Hill احد المدافن الواقعة عند مخرج السيق ووجد ان احد القبور قد فتح حديثا وان حجرا اقتلع من هذا القبر عليه نقش نبطي باسم ( عنيشو اخ شقيله ، ابن .. ) من المعروف ان الوزير النبطي كان يسمى « اخ الملك » ومن المحتمل ان يكون عنيشو وزيرا لشقيلة الثانية التي حكمت البتراء من ٧١ الى ٧٥ ق.م. اثناء حداثه ابنها ملكو الثاني . وكان غراى هيل قد اشار الى احتمال وجود كتابات اخرى في هذا القبر . وكان العثور على مثل هذه الكتابات حافزا لتحديد مكان هذا المدفن الذي اخطأ بروتوف وصفه في Provincia Arabia

ومنذ عام ١٩٧٣ استرعى انتباهي القبر رقم ٨١٣ الواقع عند انفراج السيق ، في مواجهة المدرج ( لوحة ٩٠ ) خاصة وان فناء مربعا يمتد امام القبر وان قاعة احتفالات ( تركلينيوم ) تقع على جهته الشمالية وان مسلة متاكلة ترتفع الى الجنوب على قاعدة . ومنذ الموسم الاول تم اكتشاف كتابات نبطية وقطع ذهبية في القبور . وفي عام ١٩٧٨ تم تنظيف اخر قبر (٤) الى الجهة الجنوبية الذي كان مغطى بالاتربة والبالغ عمقه ٣٥ر١م .

ظهر ان احد الصفائح الحجرية التي تغطى اللحد قد ازيل وان الفراغ قد مليء بالحجارة والتراب . وبين الطمم ظهرت لوحة (٢٩ × ٢٥ × ٨ سم ) تحمل كتابة نبطية :

١ ـ ملكة

٢ ـ و

يمكن ان تكون في الاصل ملكه نبطو .

ان النقش ليس شاهدا للملكة نبطية بالضرورة فقد يكون مثلا تاريخ النقش : في عهد شقيلة ملكة الانباط . ثم ان الاميرات النبطيات كن يحملن لقب ملكة كما نرى ذلك في عده كتابات وعلى اي حال ، فان احتمال ان يكون الشاهد لاحدى الاميرات التي لها صلة بالوزير امر وارد .

وجدت في نفس القبر بقايا جمجمة وقطعة نقد فضية من ضرب ملكو الثاني ( ٤٠ ـ ٧١م )

ان المكتشفات تشير الى اهمية المدفن الذي وضع فيه الوزير وربما احدى الاميرات او ملكات الانباط . ويمكننا لاول مرة تأريخ احد مدافن البتراء على وجه التقريب من ٤٠ ـ ٧٥ م .

### ٢ ـ قصر البنت :

وضع مشروع جرش والبتراء السياحي ضمن خطته ترميم معبد قصر البنت ، الذي يقف عنده الشارع المعمد ، والذي يرجع تاريخه الى نهاية القرن الاول قبل الميلاد كما اثبتت ذلك كتابة نبطية في سور الحرم .

وقبل المباشرة بالترميم شرعت دائرة الاثار بترقيم جميع الحجارة المتساقطة داخل البناء واجراء التنقيب خارج البناء للعثور على المزيد من الاجزاء المعمارية . وقد شملت الحفريات فناء القصر ، للكشف عن البلاط الاصلي والدرج .

تم الكشف عن رصيف من الحجارة الرملية الذي كان اساسا للبلاط الرخامي والذي انتزع في العصر البيزنطي . وقد ظهرت اجزاء من الاعمدة مع قواعدها . وهي دون شك منقولة من مكان اخر .

فوق الدرج وجدت حجرة بنيت في القرون الوسطى ، في عهد الايوبيين ، كما دلت على ذلك سراج مستديرة واواني فخارية وقطعة نقد من عهد الملك العادل وجدت على سطح التراب وتلك هي المرة الاولى التي يظهر فيها استيطان من هذا العهد داخل المدينة رغم ان صلاح الدين الايوبي قداستولى على البتراء من الفرنجة وجدد فيها قلعتي الوعيرة والحبيس .

وجدت اجزاء كاملة من الدرج المبنى من الرخام الابيض . وبين الانقاض تم العثور على حجر رملي عليه كتابة نبطية باسم « سعودة ابنة ملكو » وهي في الغالب ابنة ملكو الثاني التي يظهر اسمها في كتابات اخرى . وربما كانت الكتابة ، مثبتة تحت تمثالها ، في حرم القصر كما هي الحال بالنسبة لكتابة الحارث الرابع . وهي دليل اخر على تاريخ المعبد في عهد دولة الانباط .

اما على الجهة الجنوبية فقد هدف التنقيب الى الكشف عن قاعدة رواق محتمل . الا ان الردم منع من التأكد من وجوده رغم ظهور قطع اعمدة . ونأمل ان يستمر الحفر في القريب .

# المسوحات الاثريه

اعداد : حنان الكردي

**١ ـ المسح الاثري فى المنطقة الشرقية للبحر الميت مابين وادي حماره ووادي محيرز :ـ**

قام المعهد الالماني للاثار فى الاراضي المقدسة بالتعاون مع دائرة الاثار العامة باستكمال المسح الذي كان قد جرى فى موقع مكاور . وتركز العمل هذا الموسم على بقايا القلعة المتواجدة على قمة جبل رافع بين عين المنية وعين القطار على المنحدر الشرقي من ماعين . وتم اعداد مخطط طوبغرافى للمنطقة وقياسات القلعة التي كانت تتخذ شكلا مستطيلا ، يحيط بها مجموعة من الابراج المربعة والمستطيلة . ومن الممكن القول بان الهدف من هذا البناء لم يكن عسكريا فقط وانما كان يجمع بين طبيعة للقلعة والقصر ، حيث عثر على بقايا ارضيات فسيفسائية فى احد أجزائه . كما يحتمل وجود حدائق تحيط بالبناء الرئيسي .

ومما تجدر الاشارة اليه هو وجود الشارع ( ٨ ـ ١٢ م ) الذي يمر بالقلعة والقصر ، والذي يماثل الشارع العريض الذي يربط مكاور بالمنطقة الوسطى فى فلسطين . وعلى بعد ٥٠٠ م الى الشمال من ( القلعة القصر ) تم العثور على اثار كنيسة بيزنطية بالقرب منها اعداد كبيرة من مكعبات الفسيفساء .

**٢ ـ المسح الاثري للمواقع الرومانية فى منطقتي قصر الحلابات والازرق : ـ**

قامت المدرسة البريطانية لعلم الاثار بالتعاون مع دائرة الاثار العامة باجراء مسح اثري للمعسكرات الرومانية الواقعة شرقي وشمال شرقي عمان . اي فى المنطقة الممتدة ما بين قصر الحلابات وقصر الازرق خلال تموز ١٩٧٨ وحتى ٢٦ آب ١٩٧٨ .

والهدف من هذا المسح هو عمل المخططات والرسومات لعدد من القلاع الرومانية كالحلابات والحبية ، والازرق ، والاسيخم ، والعويند والقصير ، وبرقع . ثم محاولة اعطائها تاريخا دقيقا اعتمادا على دراسة ملامحها المعمارية البارزة ، وطريقة بنائها كالابراج والاسوار ومقارنتها مع مثيلاتها فى سوريا . بالاضافة الى تتبع شبكة الطرق الرومانية فى المنطقة ودراسة مصادر المياه والغذاء وطبيعة الاسكان هناك فى العصور التاريخية اللاحقة . كل هذا فى محاولة لتكوين صورة حقيقية لتجمع بشري كان هناك ، ولتكون نموذجا ليساعدنا على فهم ومعرفة ما يماثله من التجمعات فى المناطق الاخرى الممتدة من شمال بلاد النهرين وحتى البحر الاحمر .

**٣ ـ المسح الاثري للمواقع النبطية الرومانية العسكرية جنوب الاردن : ـ**

قامت دائرة الاثار العامة باجراء هذا المسح بالتعاون مع المركز الاميركي للابحاث الشرقية فى الفترة ما بين ٤ ـ ١٠ حزيران ١٩٧٨ .

لقد شمل المسح المنطقة الممتدة من جرف الشراة فى الشمال الى حدود المملكة العربية السعودية جنوبا . ومن وادي عربة غربا وحتى المدورة شرقا .

وهدف المسح هو دراسة بعض المعسكرات والحصون النبطية والرومانية ـ البيزنطية شرقي الطريق المعروف بطريق تراجان الجديد . وهذه المواقع هي : الرواثا ، خربة بيضة ، قصر المضيفة ، وادي رم ، عين الكتار .

وتضمن المسح دراسة الملامح العامة والمعمارية البارزة للمواقع وسجلت جميع اللقى والموجودات والكسر الفخارية ، ودرست دراسة اولية . كما اجريت دراسة طبوغرافية للمنطقة للكشف عن مصادر المياه فيها ومعرفة طبيعة العلاقة الاستراتيجية بين هذه المراكز .

وكذلك تم البحث عن اية نقوش او رسوم

يمكن ان تعطينا معلومات جديدة وقيمة عن الموضوع كتلك النقوش الثمودية المنتشرة بكثرة هناك . والتي تبين ان هذه القبائل الثمودية كانت تشارك فعليا مع الحاميات الرومانية في الحراسة ، وكما يبدو فان الانباط والرومان والبيزنطيين قد استعملوا هذه المراكز والمدن بالتوالي .

### ٤ ـ البتراء : ـ

قام فريق اثري مشترك من دائرة الاثار العامة والجمعية الالمانية الغربية لدراسة التاريخ والطبيعة باجراء مسح اثري في مدينة البتراء الاثرية خلال شهر اذار ١٩٧٨ . ويهدف هذا المسح الى اجراء بحوث ميدانية تشمل الاثار النبطية ، ودراسة مظاهر البيئة الطبيعية والاجتماعية ، ومصادر المياه في العصور القديمة للاستفادة منها في مشاريع تطوير وتنمية منطقة البتراء ووادي موسى .

### ٥ ـ المسح الاثري جنوب وادي الموجب : ـ

قامت دائرة الاثار العامة بالتعاون مع جامعة ايموري الامريكية والمركز الامريكي للابحاث الشرقية باجراء المسح الاثري للمنطقة الممتدة ما بين وادي الموجب وطريق الكرك القطرانة . (اي منطقة مؤاب الوسطى قديما ) ابتداء من ٢٠ تموز وحتى ٣٠ آب ١٩٧٨ .

والهدف من هذا المسح هو القاء الضوء على هذه المنطقة التي يعتمد الدارسون لتاريخها على المسح الذي قام به نلسون جلوك ( ١٩٣٣ ـ ١٩٣٨ ) . والذي ثبت خطأ آرائه فيما يتعلق بالفترة التاريخية خلال ( القرن الثالث عشر ق.م اي اي مابعد العصر البرونزي الوسيط والمتأخر ) . استنادا على ما قدمته كل من حفريات ذيبان ( ١٩٥٠ ـ ١٩٥٦ ) وام البيارة ( ١٩٥٨ ـ ١٩٦٨ ) وطويلان ( ١٩٦٨ ـ ١٩٧٠ ) وبصيرة ( ١٩٧٢ ـ ١٩٧٨ ) .

تم خلال الجزء الاول من هذا المسح تثبيت ثلاث وثلاثون موقعا على الخرائط الحالية ( كان نلسون جلوك قد ذكرها في مسحه ) كما تم جمع الفخار من ثلاثة وعشرين موقعا ، وستنشر دراسة الفخار مع وصف كامل لهذه المواقع .

ومن هذه المواقع : اللجون ، خربة السمرا ، البالوعة ، الربة ، قصر الربة ، السماكية ، وكما يبدو فانها سكنت وبشكل مكثف في العصر البرونزي المبكر ، والنبطي وحتى البيزنطي والاسلامي المتأخر (مملوكي متاخر ـ عثماني ) .

### ٦ ـ المسح الاثري لمنطقة سد الملك طلال وسد المقارن ( شمال الاردن ) : ـ

قامت دائرة الاثار العامة بالتعاون مع سلطة وادي الاردن باجراء مسح اثري عاجل لمناطق اليرموك والزرقاء ووادي عرب في شمال الاردن ، وذلك في الفترة ما بين ١٤ كانون الاول وحتى ١٥ اذار ١٩٧٨ .

تركز العمل في موقع خزان سد الملك طلال والخزان المزمع انشاؤه في منطقة سد المقارن على نهر اليرموك ، بمحاذاة الحدود السورية ـ الاردنية كجزء من دراسة شاملة للمنطقة ، قبل ان تغمرها مياه السدود المذكورة لتقرير وجوب اجراء حفريات في المنطقة .

وتم تحديد ثمانية واربعون موقعا ثبتت على الخرائط ، وتتدرج في تاريخها من العصر الحجري القديم الى يومنا هذا . وتنوعت ما بين اساسات لمباني او ملاجيء صخرية بسيطة ومدافن وقرى حديثة . كما جمعت عينات من الفخار والصوان والزجاج وثبتت هذه المعلومات في سجلات مصورة . واودعت الخرائط والصور الخاصة بالمسح الاثري في مركز التسجيل في دائرة الاثار العامة .

### ٧ ـ الاستكشاف الاثري لمنطقة راس النقب ( جنوب الاردن ) : ـ

في ايلول عام ١٩٧٨ قامت دائرة الاثار العامة بالتعاون مع جامعة اولسا والمركز الامريكي للابحاث الشرقية ، باستكشاف اثري في منطقة جنوب الاردن قرب قرية راس النقب ، حيث تم العثور على اربعة مواقع تعود لفترة ما قبل التاريخ ( ما قبل العصر الحجري القديم والعصر الحجري القديم الاعلى والعصر الموستيري ) حيث تم جمع بعض الموجودات والقطع الصغيرة .

وكما يبدو من الدراسات التي اجريت من

قبل لتاريخ المنطقة انه كانت هناك كثافة سكانية عالية فى فترة ما قبل التاريخ ( امتدادا حتى عصر البليستوسين الاعلى ) . ولكن من الضروري اجراء الدارسة حول هذا الموضوع خاصة فيما يتعلق بموضوع المقارنات مع شمال افريقيا وبلاد الشام ووادي النيل .

## ٨ ـ تسجيل النقوش الصخرية فى منطقة جاوه : ـ

قام فريق من دائرة الاثار العامة بالتعاون مع المدرسة البريطانية لعلم الاثار ، بانهاء المرحلة الاولى من تسجيل ودراسة النقوش والرسوم الصخرية المنتشرة شمالي منطقة جاوه ووادي راجل فى الصحراء الاردنية ، والتي يعود تاريخها الى فترة ما قبل الاسلام ، وذلك تمهيدا لنشرها فى مجلدات خاصة ضمن خطة دائرة الاثار العامة لجمع الكتابات والنقوش المتنوعة فى المملكة .

## ٩ ـ مسح جوي عام للمواقع الاثرية الاردنية : ـ

قامت دائرة الاثار العامة بالتعاون مع المركز الجغرافى الاردني ومديرية الطيران والحكومة الاسبانية ممثلة بالمتحف الوطني فى مدريد وفريق من الفنيين الاسبان المتخصصين فى التصوير الجوي ، باجراء تصوير لمختلف المواقع الاثرية بهدف جمع صور دقيقة وواضحة لهذه المناطق فى المملكة ( خلال ايلول ١٩٧٨ ) . ويأتي تنفيذ هذا المشروع فى اطار الحملة العالمية التي تقوم بها منظمة اليونسكو لانقاذ التراث الاثري فى العالم . وستسهل هذه الصور الجوية عمليات ومشروعات دائرة الاثار العامة لاجراء الصيانة والترميم اللازمة للمواقع الاثرية .